مجلة دراسات إنسانية واجتماعية / جامعة وهران02/ المجلد 15 ع 01.
ISNN : 2253-0592 EISSN : 2588-199X / Prefix: 10.46315

صناعة الرائد والتكوين الجامعي
دراسة ميدانية لدور حاضنات الأعمال الجامعية بالجزائر.

"Entrepreneurialism and University Training: A Field Study on the Role of University Business Incubators in Algeria".

أحمد موشاحانا Mouchahana AHMED *
a-mouchahana@cu-aflou.edu.dz
قويدر بن دبلة Kouider BENDEBLA
k.bendebla@cu-aflou.edu.dz
ختير هراوKhathir HERAOU
k.heraou@cu-aflou.edu.dz
علم الاجتماع / المركز الجامعي الشريف بوشوشة افلو (الجزائر)

DOI:10.46315/1714-015-001-032
الإرسال: 2025/07/13 **القبول**: 2025/12/05 **النشر**: 2026/01/16

**

ملخص:

بحثت هذه الدراسة الميدانية الحالة الراهنة للتدريب على ريادة الأعمال داخل الجامعات الجزائرية، وتركز تحديدًا على تأثير التكوين المتخصص داخل حاضنات الأعمال الجامعية في تعزيز جيل من رواد الأعمال الطلابيين. تمحورت الدراسة حول الطلبة الذين دافعوا عن مشاريع تخرجهم بموجب القرار الوزاري رقم 1275 – وهي مبادرة جديدة نُفّذت في العام الدراسي 2023/2022 – التي تسمح بالحصول على شهادة "مؤسسة ناشئة" أو "براءة اختراع" عند التخرج بدل الصيغة التقليدية. اعتمدت الدراسة أسلوب أخذ العينات المتسلسلة لتحديد عينة من 49 طالبًا لديهم أفكار مبتكرة؛ حيث تم جمع البيانات بواسطة استبيانات إلى جانب مقابلات مع مديري الحاضنات الجامعية. كشفت النتائج عن وجود علاقة قوية بين التكوين الجامعي وتنمية ريادة الأعمال لدى الطلبة من حيث المعارف والمهارات والمواقف الريادية. ومع ذلك، أشارت الدراسة أيضًا إلى نقص في الفاعلية والتطبيق الفعلي، ويُعزى ذلك إلى حداثة تجربة التعليم والتكوين في ريادة الأعمال في الجزائر. تختتم الدراسة بالتأكيد على ضرورة تطوير أساليب تدريب مبتكرة في التعليم العالي والبحث العلمي لمعالجة هذه الفجوة، مع تقديم توصيات عملية لتعزيز فعالية حاضنات الأعمال الجامعية.

كلمات مفتاحية: ريادة الأعمال؛ التكوين الجامعي؛ حاضنات الأعمال الجامعية

Abstract

This field study examined the current state of entrepreneurship training within Algerian universities, with a specific focus on the impact of specialized training provided by university business incubators in fostering a new generation of student entrepreneurs. The study centered on

* - الباحث المُرسل: a-mouchahana@cu-aflou.edu.dz

students who defended their graduation projects under Ministerial Decree No. 1275—an initiative introduced during the 2022/2023 academic year that allows graduates to obtain a diploma marked as a" Startup "or" Patent "instead of following the traditional academic format. A chain sampling method was used to select a sample of 49 students with innovative project ideas. Data were collected through questionnaires and interviews with university incubator managers. The findings revealed a strong relationship between university training and the development of entrepreneurship among students in terms of knowledge, skills, and entrepreneurial attitudes. However, the study also highlighted a lack of effectiveness and actual implementation, which can be attributed to the recent introduction of entrepreneurship education and training in Algeria. The study concludes by emphasizing the need to develop innovative training methods in higher education and scientific research to address this gap, along with practical recommendations to enhance the effectiveness of university business incubators.

Keywords: Entrepreneurship; University Training ;University Business Incubators..

**

1- مقدمة (Introduction):

أصبحت ريادة الأعمال موضوعًا محوريًا في النقاشات الأكاديمية والاقتصادية عالميًا، نظرًا لتأثيرها العميق على تطوير رأس المال المادي والمعرفي. وقد برز هذا الدور خاصة بعد التحولات التي شهدتها اقتصاديات السوق، والتي قادت نحو مجتمع ما بعد الحداثة أو ما يُعرف بـ"مجتمع ما بعد اقتصاد السوق"، حيث تتجاوز ديناميكيات الحياة هيمنة من يملك وسائل الإنتاج إلى إعادة الاعتبار لدور الفاعلين ومعانيهم التي يضفونها على سوق العمل. في هذا السياق، تغيرت العديد من مفاهيم التشغيل تبعًا لاتجاهات وسلوك الفاعلين؛ فبعد ظاهرة التشبع في الوظائف الحكومية المقترنة بشبح البطالة ونقص التمويل، انفتح فضاء ريادة الأعمال على كل الاحتمالات كبديل واعد. تحاول كلٌ من الدول المتقدمة والنامية صياغة هذا المعطى الجديد عبر منظومات تعليمية وتكوينية منفتحة على العالم.

بالرغم من الإمكانات المعترف بها لريادة الأعمال في دفع التنمية الاقتصادية والاجتماعية، لا تزال فعالية التعليم الجامعي وحاضنات الأعمال في تنمية المهارات الريادية لدى الطلاب غير مدروسة بشكل كافٍ – خاصة في السياق الجزائري. يطرح هذا الوضع العديد من التساؤلات المنهجية حول منظومة تكوين وإعداد رواد الأعمال ضمن بيئة متغيرة ومضطربة بفعل تحولات عالم المعرفة. يتفاعل البعد الاجتماعي والاقتصادي والتكنولوجي في آن واحد، ما يضع مخرجات التكوين الجامعي، بصفة عامة، وحملة الأفكار الابتكارية خاصة، على محكِّ عالم الأعمال والمخاطرة. وقد استدعى ذلك إعادة النظر في دلالات المدخلات التكوينية وآليات

عملياتها كتغذية راجعة، بحيث تضع ملامح مخرجات الجامعة الجزائرية في مقدمة قاطرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية (نبيل علي، 1994، ص: 229).

وفي عصر التحولات المعرفية والتكنولوجية المتسارعة، بات من الضروري إعادة النظر في منظومة التعليم والتكوين – لاسيما في مؤسسات التعليم العالي – بما يخدم هدف تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات والسلوكيات اللازمة ليكونوا رواد أعمال ناجحين. فالجامعة، بوصفها حاضنة للأفكار ومؤسسة اجتماعية منفتحة على محيطها، تعمل على إنتاج وتنمية الكفاءات المعرفية والمهارية والسلوكية. وفي بيئة دائمة التغيُّر، تسعى الجامعة لتلبية احتياجات ومتطلبات شركائها الاقتصاديين والاجتماعيين، بل وتقود مسيرة التنمية عبر رؤية تستلهم الماضي وتستوعب الحاضر وتواكب تطورات العصر.

نظرًا لأن رواد الأعمال هم حَمَلة الأفكار الابتكارية وصناع التغيير، فقد أولت الحكومات في الجزائر وغيرها اهتمامًا كبيرًا لهم. يتجلى ذلك في مراجعة وإصلاح منظومة التعليم العالي والبحث العلمي، وتوفير بيئة أعمال مناسبة لاحتياجاتهم. كما يجري العمل على نشر ثقافة الريادة الابتكارية بين الطلبة وتشجيعهم على خلق قيمة مضافة من خلال مشاريع إبداعية بدلاً من انتظار فرص التوظيف. من هذا المنطلق يبرز السؤال الرئيسي للدراسة:

- كيف تؤثر حاضنات الأعمال الجامعية على تطوير ريادة الأعمال لدى الطلاب؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تمت معالجة الأسئلة الفرعية التالية:

- ✓ ما مدى مساهمة المدخلات التكوينية في تثمين وتثبيت المعارف الريادية لدى طلبة الجامعة؟
- ✓ كيف يمكن للعمليات التكوينية أن تنمّي المهارات الريادية لدى الطلبة في الحاضنات الجامعية؟
- ✓ إلى أي مدى تُسهم مخرجات التكوين في تكوين السلوك والاتجاه الريادي لدى الطلبة الجامعيين؟

فرضيات الدراسة: انطلقت الدراسة من فرضية عامة وثلاث فرضيات فرعية:

الفرضية العامة: يُسهم التكوين الجامعي بشكل أساسي وفعّال في صناعة وإعداد رواد الأعمال لدى الطلبة الجامعيين، وذلك بعد فترة الاحتضان التي يستفيد منها حاملو أفكار المشاريع الابتكارية.

الفرضيات الفرعية:

- ✓ تُسهم المدخلات التكوينية بشكل كبير في تعزيز المعارف الريادية لدى طلبة الجامعة من خلال تثمينها وتثبيتها.

- ✓ تشكّل العمليات التكوينية بيئة حاضنة لتنمية المهارات الريادية لدى الطلبة المسجّلين في الحاضنات الجامعية.
- ✓ يعكس السلوك والاتجاه الريادي مخرجات التكوين الجامعي بشكل عام، والحاضنات بشكل خاص، من خلال المهارات والمعارف المكتسبة لدى الطلبة.

أهمية الدراسة: تتمتع هذه الدراسة بأهمية نظرية وتطبيقية كبيرة يمكن تلخيصها فيما يلي:

الأهمية النظرية:

- مواكبة الاتجاهات العالمية الحديثة في مجال ريادة الأعمال، خاصةً فيما يتعلق بتوفير مناصب الشغل لخريجي الجامعات.
- تسليط الضوء على الدور المحوري لحاضنات الأعمال الجامعية في تكوين وإعداد الطالب الريادي، عبر توفير بيئة مناسبة لاكتساب المهارات والخبرات اللازمة لإنشاء مشاريع ناجحة.
- إثراء الأدبيات العلمية في ميدان ريادة الأعمال من خلال تقديم خلفية علمية حول استراتيجيات التكوين الجامعي الساعية لتنمية الكفاءات ضمن إطار المؤسسات الناشئة.

الأهمية التطبيقية:

- فهم آليات ربط الجامعات الجزائرية بمحيطها الاقتصادي والاجتماعي، من خلال تعزيز التعاون بين الجامعات والمؤسسات الاقتصادية المختلفة.
- توعية الطلبة بأهمية ريادة الأعمال كمشروع شخصي وخيار مهني واعد، عبر نشر ثقافة العمل المقاولاتي في أوساط الطلاب.
- تقديم توصيات عملية لتطوير وتحسين التعليم والتكوين والتدريب على ريادة الأعمال في الجامعات الجزائرية، بما يسهم في تعزيز قدرات الطلاب ومهاراتهم في هذا المجال.

أهداف الدراسة: سعت الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المحددة، أبرزها:

- تحليل آليات تطبيق القرار الوزاري رقم 1275 المتعلق بتفعيل ريادة الأعمال في الجامعات الجزائرية.
- تعريف مكونات النظام البيئي لريادة الأعمال داخل الجامعات الجزائرية.
- تقييم وتقويم عمل حاضنات الأعمال الجامعية، بما يحقق التغذية الراجعة لتطوير برامج التكوين الجامعي المستمر.
- استكشاف البيئة الداخلية والخارجية المرتبطة بمسار إصلاح الجامعة الجزائرية فيما يتعلق بتشجيع ثقافة ريادة الاعمال.

المنهجية

المنهج المتّبع:

نظرًا لطبيعة موضوع الدراسة وخصائص مجتمع البحث، تم اعتماد منهجية مختلطة تجمع بين المنهج الكمي والمنهج الكيفي. في العلوم الاجتماعية، إذ لا توجد طريقة علمية واحدة تقود الباحث إلى "الحقيقة المطلقة" لصعوبة ضبط الظواهر الاجتماعية بدقة (عمار بوحوش، 1985، ص 23). لذلك، استعانت هذه الدراسة بالأسلوبين معًا لتحقيق فهم أشمل للمشكلة البحثية. فمن جهة، يسمح النهج الكمي بقياس الظاهرة محل الدراسة باستخدام المؤشرات والنسب والمتوسطات الإحصائية وغيرها من الأدوات الإحصائية (موريس أنجرس، 2004، ص 100)،

ومن جهة أخرى يوفر النهج الكيفي فهمًا أعمق للظاهرة من خلال التركيز على نصوص الأقوال والملاحظات التفصيلية لحالات محدودة (موريس أنجرس، 2004، ص 101). كما تم توظيف الأسلوب الوصفي التحليلي لفهم وتحليل محتوى القرار 1275 وبرامج التكوين المرتبطة به في الواقع العملي، إذ يُعرّف المنهج الوصفي بأنه "دراسة وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها، وتوصيف العلاقات بينها بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها" (محمد عبيدات، 1999، ص 36).

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة أداتين رئيسيتين لجمع البيانات؛ أولاهما الاستبيان الموجّه للطلبة، وهو أداة شائعة في البحوث الميدانية تتكون من مجموعة من الأسئلة المعدّة بعناية تُرسل إلى أفراد العينة المستهدفة (مروان عبد المجيد إبراهيم، 2000، ص 165). تم تصميم استمارة الاستبيان بشكل شبه مقيد، تضمنت مزيجًا من الأسئلة المغلقة والمفتوحة بلغ مجموعها 33 سؤالًا، موزعة على ثلاثة محاور أساسية تغطي: البيانات الشخصية للمشاركين، وبيانات التكوين الجامعي (كمتغير مستقل)، وبيانات صناعة رواد الأعمال (كمتغير تابع).

أما الأداة الثانية فتمثّلت في المقابلات شبه الموجهة مع كل من مسؤولي الحاضنات الجامعية ودار المقاولاتية في الجامعات المعنية، وكذلك بعض خبراء هيئات التكوين وريادة الأعمال. هدفت المقابلات إلى تعميق الفهم حول آليات التكوين المتخصص داخل الحاضنات وتوفير سياق نوعي يفسّر النتائج الكمية، لاسيما فيما يتعلق بجوانب التنفيذ الفعلي لبرامج الحاضنة والصعوبات التي قد تواجه تحويل الأفكار إلى مشاريع.

عينة الدراسة وطريقة اختيارها:

يتكون مجتمع الدراسة المستهدف من طلبة جامعيين في مختلف الأطوار (ليسانس، ماستر، دكتوراه) ممن شاركوا في برنامج حاضنات الأعمال الجامعية وفق القرار 1275 خلال العام الدراسي 2023/2022. نظرًا لتشتت أفراد المجتمع جغرافيًا عبر عدة جامعات، وكذلك ارتباطاتهم المهنية بعد التخرج، تم اختيار العينة بالاعتماد على طريقة كرة الثلج. بدأ الباحث بالتواصل مع عدد من الطلبة الذين حصلوا على وسم "مشروع مبتكر" ضمن حاضنات الجامعات، واستعان بهم لاستقطاب زملاء آخرين من خريجي نفس البرنامج للمشاركة في الدراسة.

بهذه الطريقة تمكن من الوصول إلى نحو 60 شخصًا، وافق منهم 49 طالبًا وطالبة فقط على التعاون وتعبئة الاستبيان الكامل، وهو العدد الذي يمثل عينة الدراسة النهائية. تجدر الإشارة إلى أن الباحث واجه صعوبات في الحصول على تعاون بعض مدراء الحاضنات الجامعية، مما اضطره إلى توسيع نطاق المشاركين ليشمل عدة جامعات بدل التركيز على حالة دراسية واحدة. كما يُدرك الباحث أن حجم العينة صغير نسبيًا، مما قد يؤثر على دقة تعميم النتائج؛ ومع ذلك فإن هدف الدراسة استكشافي يتعلق بظاهرة حديثة نسبيًا في الجزائر، وبالتالي تُعدّ هذه النتائج نقطة انطلاق لدراسات مستقبلية أكثر شمولاً.

إجراءات جمع البيانات وتحليلها: قام الباحث بإجراء زيارة استطلاعية إلى بعض الجامعات (مثل جامعتي أدرار وأفلو) تزامنت مع فعاليات الأسبوع العالمي للمقاولاتية، حيث تم تعريف الطلبة والأستاذة الباحثين بمضمون القرار الوزاري الجديد رقم 1275 وأهدافه. إثر ذلك، تم توزيع الاستبيانات على المشاركين وجمعها خلال الفترة من 2024/01/01 إلى 2024/02/01.

عقب جمع البيانات، تمت عملية تفريغ المعطيات وترميزها، ثم تحليلها إحصائيًا باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لاستخراج النتائج الكمية (جداول التوزيعات النسبية، اختبار العلاقات...إلخ). كما تم تدوين وتفريغ محتوى المقابلات وتحليلها موضوعيًا لاستخلاص المؤشرات النوعية الداعمة للتفسيرات. وقد راعى التحليل الدمج بين النتائج الكمية والكيفية في إطار منهج مثل) **Triangulation**مثلثية المصادر (لتعزيز موثوقية الاستنتاجات.

نتائج الدراسة

خصائص عينة الدراسة

بلغ حجم العينة النهائية للدراسة 49 طالبًا وطالبة من المشاركين في برامج الحاضنات الجامعية. أظهرت الخصائص الديموغرافية للعينة توزيعًا متوازنًا نسبيًا بين الجنسين؛ حيث شكّل الذكور حوالي 59.2% من أفراد العينة (عددهم 29)، فيما بلغت نسبة الإناث حوالي 40.8%

(عددهن 20). يعكس هذا التقارب النسبي بين الجنسين تحولاً اجتماعيًا وثقافيًا مهمًا نحو انخراط أكبر للمرأة في مجالات كانت تُعد تقليديًا حكرًا على الرجال، مثل مجال ريادة الأعمال وإطلاق المشاريع.

إن حضور هذا العدد من الطالبات الرياديات مؤشر على تراجع بعض سمات المجتمع الأبوي التقليدي، وصعود دور المرأة كفاعل رئيسي في ميادين التعليم العالي وسوق العمل. ويمكن القول إن حاضنات الأعمال الجامعية ساهمت في هذا التحول من خلال توفير بيئة داعمة ومحفّزة للطالبات تعزّز ثقتهن بأنفسهن وقدراتهن الريادية، ما يشجعهن على دخول عالم الأعمال والمنافسة على مراكز قيادية. ومع ذلك، يظل من الضروري إجراء دراسات أوسع لفهم العوامل الأخرى المؤثرة على مشاركة المرأة في ريادة الأعمال (مثل التخصص الدراسي، الدعم الأسري، البيئة التشريعية) ولتقييم الأثر طويل المدى لهذه التحولات الجندرية في ميدان المقاولاتية.

بالنظر إلى المستوى الدراسي للمشاركين، تكشف النتائج أن الغالبية من طلبة الماستر (الدراسات العليا) بنسبة تقارب 38.8% من العينة (19 طالبًا)، تليهم فئة طلبة تخصصات العلوم في طور الليسانس بنسبة حوالي 30.6% (15 طالبًا)، ثم طلبة الهندسة بنسبة 20.4% (10 طلاب)، في حين كان تمثيل طلبة الليسانس في تخصصات أخرى أقل (حوالي 10.2%، 5 طلاب). أما طلبة الدكتوراه فلم يكن لأيّ منهم مشاركة في العينة (0%). يشير التركيز العالي لطلبة الماستر إلى مستوى النضج الأكاديمي والمهني الأعلى نسبيًا لهذه الفئة، ورغبتهم في استثمار معارفهم وخبراتهم المكتسبة في مشاريع ريادية بدلاً من السعي وراء الوظائف التقليدية. كما قد يعكس ذلك كون طلبة الماستر أكثر تعرضًا لبرامج التدريب على المقاولاتية ضمن مناهجهم الحديثة.

من جهة أخرى، يثير غياب طلبة الدكتوراه تساؤلات حول أسباب عزوفهم عن مجال ريادة الأعمال؛ وربما يعود السبب إلى تركيزهم الشديد على المسار الأكاديمي والبحثي التقليدي (كإكمال الأطروحات ونشر الأبحاث العلمية والسعي للحصول على مناصب في الجامعات أو مراكز البحث)، مما قد يحد من اهتمامهم بتأسيس مشروع خاص في هذه المرحلة المتقدمة من مسيرتهم. كذلك قد يجد طالب الدكتوراه صعوبة في التوفيق بين متطلبات البحث العلمي الجاد وبين متطلبات إنشاء وإدارة مشروع ريادي ناشئ، لا سيما في ظل الضغوط الأكاديمية الكبيرة. هذه النتائج تفتح المجال أمام بحوث مستقبلية لفهم أفضل للعوامل الأكاديمية أو الشخصية التي تؤثر على توجهات مختلف فئات الطلبة نحو ريادة الأعمال.

النتائج المتعلقة بالفرضيات الأساسية للدراسة

بخصوص الفرضية الأولى:

التي تنص على أن "المدخلات التكوينية تُسهم في تثمين وتثبيت المعارف الريادية لدى طلبة الجامعة". أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية واضحة بين طبيعة التكوين الأكاديمي الذي يتلقاه الطالب ومستوى إلمامه بالمفاهيم الريادية الأساسية. فعلى سبيل المثال، تبين أن نسبة 82.86% من الطلاب الذين يدرسون في تخصصات جامعية لها صلة مباشرة بريادة الأعمال (مثل العلوم الاقتصادية والتجارية أو إدارة الأعمال أو هندسة المشاريع...) يتمتعون بدراية بمفهوم ريادة الأعمال وأساسياته، مقابل نسبة 71.43% لدى الطلاب الذين ينتمون إلى تخصصات غير مرتبطة بشكل مباشر بريادة الأعمال.

يعكس هذا التفاوت الدور المهم للمدخلات التكوينية المتخصصة في تعزيز وترسيخ المعارف الريادية لدى الطلاب؛ فدراسة الطالب لمقررات أكاديمية ذات صلة بالمقاولاتية تزوده بأسس نظرية وعملية منظمة لفهم ديناميكيات عالم الأعمال الريادي. وبالتالي تدعم هذه النتيجة فرضية الدراسة الأولى، حيث يظهر أن التكوين الجامعي (كمدخل معرفي) يساهم فعليًا في تثمين معارف الطالب الريادية. على الرغم من ذلك، تجدر الإشارة إلى أن نسبة 71% لدى طلاب التخصصات غير الريادية تظل نسبة مرتفعة نسبيًا، مما يوحي بوجود مصادر أخرى تمكن الطالب من اكتساب المعرفة الريادية خارج المقررات الدراسية. فقد يكون للأنشطة اللامنهجية (مثل النوادي الطلابية والمؤتمرات وورش العمل) أو الخبرات الشخصية والتعلم الذاتي دورٌ في رفع وعي هؤلاء الطلبة بريادة الأعمال. هذا يعني أن نشر ثقافة ريادة الأعمال في الوسط الجامعي لا يقتصر على المناهج الرسمية، بل يشمل أيضًا مبادرات وأنشطة موازية يمكن أن تزرع بذور الفكر الريادي لدى جميع الطلاب بغض النظر عن تخصصاتهم.

ومن النتائج ذات الصلة أيضًا أن غالبية كبيرة من الطلبة أفادوا بأن محتوى التكوين الذي تلقوه في الحاضنة يتماشى مع احتياجاتهم المهنية في مجال ريادة الأعمال؛ إذ أبدى حوالي 89% ممن شعروا بملاءمة التكوين لاحتياجاتهم بأن لديهم أساسًا من المعارف الريادية السابقة، مقابل نسبة أقل بكثير ممن لم يوافقوا على ملاءمة التكوين (وهؤلاء جلّهم لم تكن لديهم معرفة مسبقة بريادة الأعمال). هذا يشير إلى أن جودة وملاءمة المدخلات التكوينية تسهم في تعزيز المعارف الموجودة أصلاً لدى الطلبة وتثبيتها، كما تؤكد على أهمية أن تُصمَّم برامج التكوين بحيث تلبي احتياجات المتعلمين وتراعي خلفياتهم المعرفية. بخصوص الفرضية الثانية: التي تنص على أن "العمليات التكوينية تعتبر محضنًا لتنمية المهارات الريادية لدى الطلبة في الحاضنات".

أظهرت النتائج أن التدريب العملي المقدم ضمن الحاضنات الجامعية يُكسب الطلبة مهارات ريادية تطبيقية مهمة. فعلى سبيل المثال، تبين أن جميع المشاريع الريادية الـ49 التي أنجزها أفراد العينة – والتي توزعت على مجالات مختلفة شملت الزراعة والخدمات والتجارة – قام أصحابها بإجراء دراسة لاحتياجات السوق والمحيط الاقتصادي والاجتماعي قبل الشروع في تنفيذ المشروع. هذا يعني أن نسبة 100% من رواد الأعمال الشباب المشاركين أدركوا أهمية ربط أفكارهم بمتطلبات السوق الحقيقية، وهي مهارة جوهرية لنجاح أي مشروع ناشئ. يعكس هذا الوعي المتزايد تحولًا إيجابيًا في ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة، حيث لم يعد التركيز منصبًا على مجرد تحقيق الربح الشخصي، بل امتد ليشمل إحداث تأثير إيجابي في المجتمع وتقديم حلول لمشكلات قائمة في البيئة المحيطة.

ويمكن تفسير هذا المستوى العالي من الإدراك العملي بعدة عوامل: منها تطوير برامج التكوين الجامعي بحيث تتضمن مكونات حول دراسة السوق وتحليل المنافسة، مما يعزز فهم الطالب لحاجات المستهلكين وأهمية تلبيتها؛ وكذلك انتشار التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي التي وفرت لرواد الأعمال الشباب أدوات غير مسبوقة للتفاعل المباشر مع الجمهور واستشعار متطلباته، ما سهّل عليهم إجراء أبحاث السوق بشكل دوري؛ بالإضافة إلى التحديات الاقتصادية والاجتماعية الضاغطة (كالبطالة وظروف المعيشة) التي دفعت الشباب إلى البحث عن حلول مبتكرة لمشكلات مجتمعهم، وبالتالي جعلتهم أكثر تركيزًا على خلق مشاريع ذات قيمة مضافة تلبي تلك الاحتياجات. إن هذه النتائج تدعم فرضية الدراسة الثانية، حيث يتضح أن العمليات التكوينية داخل الحاضنات (مثل ورش العمل التطبيقية، والمشورة والمرافقة، والتكليفات الميدانية كدراسة السوق) تشكّل بالفعل حاضنة لتنمية المهارات الريادية للطلبة.

لقد تعلم الطلاب من خلال تلك العمليات كيفية إجراء بحوث السوق، والتخطيط للمشاريع وفق معطيات واقعية، والتفاعل مع تحديات بيئة الأعمال. وبناءً على ذلك، تبرز ضرورة تعزيز هذه البرامج التدريبية وتطويرها باستمرار لتواكب التطورات المتسارعة في عالم ريادة الأعمال، ولتزوّد رواد الأعمال الشباب بالمهارات والمعارف اللازمة لبناء مشاريع ناجحة ومستدامة. بخصوص الفرضية الثالثة: التي تنص على أن "السلوك والاتجاه الريادي يعكسان ملامح مخرجات التكوين الجامعي" بشكل عام وداخل الحاضنات بشكل خاص. كشفت النتائج عن وجود ارتباط وثيق بين تجربة الطالب في الحاضنة (كنتيجة تعليمية وتكوينية) وبين خياراته السلوكية والمهنية المستقبلية في مجال ريادة الأعمال.

فعلى سبيل المثال، أظهرت الدراسة أن ديناميكية فريق العمل الذي ينخرط فيه الطالب خلال مشروعه داخل الحاضنة تؤثر على تركيزه على أدوار ريادية أساسية معينة. إذا عمل الطالب

بمفرده على مشروعه، فإنه يميل إلى التركيز على جانب حل المشكلات وتطوير الذات بصورة أكبر (ذكرت الإجابات أن هؤلاء ركزوا بنسب تقارب 50% على تطوير حلول تقنية بأنفسهم و50% على تنمية مهاراتهم الفردية)، بينما يقل اهتمامهم نسبيًا ببناء العلاقات والتخطيط الاستراتيجي للمشروع. ويُعزى ذلك إلى أن الطالب المنفرد يتحمل وحده مسؤولية جميع الأدوار، مما يجعله يصبّ تركيزه على الجوانب الأساسية للمشروع وعلى تحسين قدراته الشخصية لسد أي نقص.

في المقابل، أظهرت نتائج الطلاب الذين عملوا ضمن فِرَق متعددة التخصصات أنهم وزّعوا الأدوار فيما بينهم بشكل متوازن يغطي الجوانب الأربعة لريادة الأعمال (حل المشكلات، وبناء العلاقات، وتطوير الذات، والتخطيط) مع تركيز أكبر نسبيًا على جانب التخطيط (حوالي 36% من الاهتمام). يدل هذا على أن العمل الجماعي المتنوع يسمح بتقسيم المهام والمسؤوليات بين أعضاء الفريق حسب خبرة كل فرد، مما يؤدي إلى تغطية كافة الجوانب اللازمة لنجاح المشروع الريادي بشكل أكثر تكاملًا. أيضًا يميل أعضاء الفرق المتنوعة إلى إعطاء أهمية خاصة للتخطيط والتنظيم، ربما بسبب شعورهم بضرورة التنسيق بين تخصصات مختلفة لتحقيق أهداف مشتركة. أما الفرق التي تجمع أعضاء من نفس التخصص، فأظهرت النتائج أن تركيزها الأكبر انصبّ على حل المشكلات التقنية للمشروع (حوالي 36%) وعلى التخطيط (28%)، مع اهتمام أقل نسبيًا بتنمية العلاقات والتطوير الشخصي.

قد يعكس هذا التركيز الطبيعة المشتركة لتخصص أعضاء الفريق، حيث ربما يكون تخصصهم (كالفروع الهندسية أو العلمية) قد عزز لديهم الاهتمام بالحلول التقنية والتخطيط للمشروع أكثر من مهارات التسويق أو التواصل. من منظور سوسيولوجي، تؤكد هذه المعطيات أن العمل الجماعي يشجع على التعاون والتفاعل بين الأعضاء ويُنمّي مهارات التواصل واتخاذ القرار بشكل جماعي، كما يعزز الثقة بالنفس ومهارات القيادة لدى الأفراد، وهي كلها مهارات أساسية لنجاح رواد الأعمال. وبناء على ذلك، يمكن القول إن تكوين فرق عمل متوازنة ومتنوعة داخل الحاضنات الجامعية أمرٌ بالغ الأهمية لتحفيز الطلاب على تطوير مهاراتهم الريادية الشاملة وتغطية جميع الجوانب الضرورية للمشروع. وهذا يستدعي أن تولي برامج التكوين اهتمامًا خاصًا بتنمية ثقافة العمل الجماعي والتدريب على مهارات الفريق إلى جانب المهارات الفردية. جانب آخر مهم كشفت عنه الدراسة يتعلق بتأثير الصيغة التنظيمية للمشروع الريادي الذي يتخرج على أساسه الطالب (أي نوع مخرج التكوين الذي حصل عليه: مؤسسة ناشئة أم براءة اختراع أم مؤسسة مصغرة) على توجهاته المهنية المستقبلية وخياراته فيما يخص العمل أو إطلاق مشروعه الخاص.

تبين من نتائج الاستبيان أن غالبية الطلبة الحاصلين على شهادات "مؤسسات ناشئة" أو "مؤسسات مصغرة" يفضّلون مسارًا حذرًا نسبيًا بعد التخرج، حيث اختار حوالي 55% من أصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة و50% من أصحاب المؤسسات المصغرة البدءَ بالعمل أولًا في وظيفة تقليدية لاكتساب الخبرة العملية والدخل الثابت قبل الانتقال لاحقًا إلى إطلاق مشاريعهم الريادية الخاصة. وهذا يشير إلى ميل شريحة واسعة منهم إلى تقليل المخاطرة والافادة من العمل المأجور لاكتساب مهارات إدارية وتنظيمية ضمن بيئة عمل حقيقية ثم خوض غمار الريادة في وقت لاحق. في المقابل، وجد أن نسبة معتبرة من الطلبة الذين حصلوا على وسم "براءة اختراع" يميلون لاتخاذ خطوة جريئة بالدخول مباشرة في عالم الأعمال الريادي بعد التخرج؛ حيث فضّل نحو 46% منهم العمل المقاولاتي المباشر (كتأسيس شركة ناشئة مبنية على الاختراع) بدل الالتحاق بوظيفة تقليدية أولًا. يعكس هذا ثقة أكبر لدى حاملي براءات الاختراع في جدوى أفكارهم الابتكارية واستعدادًا أعلى لتحمّل المخاطرة فور تخرجهم. بينما توزعت بقية النسب في تلك الفئة بين من يفضلون المزج بين العمل الخاص والوظيفة أو غير ذلك. هذه الفروقات في التوجهات المهنية تُبرز تأثير تجربة التكوين المتخصص على سلوك الطلبة الريادي ونظرته للمخاطرة. فطلبة "المؤسسة الناشئة" و"المصغرة" – وربما لطبيعة مشاريعهم التي تتطلب إدارة تجارية كاملة – كانوا أكثر تحفظًا ورغبوا بصقل خبراتهم أولًا، أما أصحاب "براءة الاختراع" – الذين يمتلكون منتجًا تقنيًا محددًا – فبدا أنهم أكثر حماسًا لخوض تجربة ريادية مباشرة ربما بحثًا عن الاستثمار التجاري السريع لاختراعاتهم. بشكل عام، تدعم هذه النتائج الفرضية الثالثة؛ إذ يتبيّن أن السلوك والاتجاهات الريادية للطلبة تتأثر فعلًا بمخرجات التكوين الجامعي المتخصص الذي خاضوه.

إن نوع التجربة التي مر بها الطالب في الحاضنة (من حيث العمل الفردي أو الجماعي، وطبيعة المشروع ومخرجاته النهائية) انعكست في مدى استعداده للمخاطرة والانخراط في ريادة الأعمال بعد التخرج. وهذا يستوجب تصميم برامج تكوين تأخذ بعين الاعتبار التنوع في الصيغ التنظيمية للمشاريع وتزوّد الطلبة بالمهارات اللازمة لتقييم المخاطر واتخاذ القرارات المناسبة بما يتماشى مع أهدافهم وطموحاتهم الفردية. كما يؤكد على ضرورة دراسة العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة في سلوك الطلبة الريادي، مثل ثقافة المجتمع تجاه المخاطرة وتقبل الفشل، لما لذلك من أثر على نجاح برامج حاضنات الأعمال.

المناقشة

أسفرت الدراسة عن عدة نتائج مهمة ترفد الأدبيات النظرية والتجريبية في مجال تعليم ريادة الأعمال وحاضنات المشاريع الجامعية. بشكل عام، تتوافق هذه النتائج مع الاتجاه الذي

أشارت إليه دراسات سابقة حول العالم من حيث الدور الإيجابي للحاضنات الجامعية في دعم الطلبة الرياديين. على سبيل المثال، تؤكد بحوث دولية حديثة أن وجود الحاضنات في الجامعات يوفّر للطلاب بيئة تعلّم تطبيقية وجسرًا فعالًا نحو إنشاء المشاريع الناشئة. وقد وجدت دراسات مراجعة منهجية أُجريت في إندونيسيا وغيرها أن للحاضنات أثرًا بارزًا في تمكين الطلبة من تعلم مهارات ريادة الأعمال، مع توفير بنية تحتية وبرامج متنوعة لتنمية روح الريادة. يتسق هذا مع ما توصلت إليه دراستنا من أن عمليات التكوين (التدريب، المرافقة، ورش العمل) داخل الحاضنة أسهمت فعليًا في رفع وعي الطلبة باحتياجات السوق وتنمية مهاراتهم العملية. كذلك، تدعم النتائج أهمية تضمين المناهج الجامعية مقررات متخصصة في الريادة، وهو ما يتوافق مع التوجهات العالمية الرامية لدمج ريادة الأعمال في التعليم العالي بهدف بناء قدرات الجيل الجديد من الخريجين (Sudarmiatin, 2023 & Rahma).

من ناحية أخرى، كشفت دراستنا عن فجوات وثغرات في واقع تطبيق برامج الحاضنات الجامعية تشبه ما نبهت إليه أدبيات سابقة. فعلى الرغم من التأثير الإيجابي الملحوظ، هناك جوانب قصور تتعلق بضعف بعض جوانب التنفيذ والاستمرارية في دعم الطلبة بعد التخرج. فعلى سبيل المثال، أفاد الطلبة بأن تحويل أفكارهم الابتكارية إلى مشاريع تجارية واقعية ما زال يشكل تحديًا كبيرًا، كما أن نسبة معتبرة منهم عبّرت عن الخشية من اقتحام عالم الأعمال بمفردهم بعد انتهاء فترة الحاضنة.

هذا الواقع يتقاطع مع خلاصات بعض الدراسات الدولية التي أشارت إلى نقص المتابعة والدعم بعد تخرج الطلبة من الحاضنات، مما قد يحدّ من استدامة المشاريع الناشئة التي يؤسسها الخريجون. كما أشارت بحوث أخرى إلى تأثير العوامل الثقافية والاجتماعية على نجاح برامج ريادة الأعمال الجامعية؛ وهو ما برز أيضًا في دراستنا من خلال ميل العديد من الطلبة الجزائريين إلى المسار الوظيفي الآمن قبل خوض غمار المشروع الخاص، ربما بتأثير الثقافة المجتمعية التي تقيم استقرار الوظيفة المضمونة وتتحفظ نسبيًا تجاه المجازفة.

من زاوية نظرية، تؤكد نتائج الدراسة صحة الفرضيات المستمدة من نموذج المدخلات-العمليات-المخرجات في التعليم الريادي. فقد رأينا كيف أن تحسين جودة المدخلات التعليمية (مثل محتوى المناهج والتخصصات ذات الصلة) ينعكس مباشرة على تعزيز معارف الطلاب الريادية، وكيف أن تفعيل عمليات تكوينية تفاعلية (كالورش التطبيقية ودراسة السوق والعمل الجماعي) ينمي مهاراتهم العملية، كما تتجلى المخرجات النهائية لبرنامج الحاضنة (كطبيعة المشروع المنجَز وشهادة التخرج المحصَّلة) في ملامح السلوك الريادي للطالب وخياراته المهنية.

هذا التتبع التسلسلي يبرهن على تكامل عناصر العملية التعليمية والتكوينية، ويدعم النظريات التربوية التي تشدد على أن بناء رائد الأعمال يتطلب تدخلات شاملة تبدأ بالمعرفة وتنتهي بالسلوك. وبذلك تساهم دراستنا في الأدبيات ببرهنة empiric (تجريبية) على فعالية هذا النهج المتكامل في تعليم ريادة الأعمال ضمن بيئة جامعية نامية.

علاوة على ذلك، تنفرد هذه الدراسة بمعالجة التجربة الجزائرية الحديثة في إطار القرار 1275، وهي تجربة لم تحظ بعدُ بكثير من البحث والتوثيق. نتائجنا أظهرت مؤشرات إيجابية على أن هذه المبادرة السياسية – المتمثلة في ربط التخرج بإنجاز مشروع ابتكاري – قد أعطت دفعة قوية لنشر ثقافة ريادة الأعمال في الجامعة، حيث بات الطلاب يسعون للاستفادة من فرص الحاضنة لتطبيق أفكارهم عوض الاكتفاء بمذكرات نظرية. هذا يتوافق مع ما طرحه بعض المفكرين حول ضرورة تجديد أدوار الجامعة في مجتمع واقتصاد المعرفة (بيتر دراكر، 2001) بحيث لا تقتصر على تخريج طالبي عمل بل صانعي وظائف. ومع ذلك تبين أيضًا أن هناك تحديات في تفعيل هذه السياسات على أرض الواقع، ما يستدعي معالجة إشكالات مثل محدودية الموارد والإمكانات في بعض الجامعات، وضعف شبكات الربط مع القطاع الصناعي، وضرورة تهيئة البيئة التشريعية والتمويلية الداعمة.

وباختصار، يمكن القول إن نتائج الدراسة جاءت متسقة إلى حد كبير مع الأدبيات السابقة فيما يخص أهمية حاضنات الأعمال الجامعية ودورها، لكنها أيضًا ألقت الضوء على خصوصيات السياق المحلي الجزائري والتحديات القائمة فيه. فهي أكدت على الإمكانات الكامنة في التعليم الريادي داخل الجامعة وفي الوقت نفسه بيّنت الحاجة إلى تكييف البرامج والآليات مع البيئة الاجتماعية والثقافية المحيطة.

وتشير هذه الخلاصات إلى مساحة لمزيد من الدراسات المستقبلية المقارنة بين جامعات مختلفة أو دول مختلفة، لفهم أفضل لكيفية تأثير اختلاف السياقات على مخرجات حاضنات الأعمال وبرامج ريادة الأعمال الجامعية. كما تدعو إلى دمج رؤى متعددة التخصصات – تربوية واجتماعية واقتصادية – عند تصميم وتنفيذ مبادرات تعليم ريادة الأعمال، لتحقيق أكبر قدر من الفعالية والاتساق مع مستجدات سوق العمل وتطلعات الشباب.

خاتمة وتوصيات

تلعب حاضنات الأعمال الجامعية دورًا حيويًا في صناعة رواد الأعمال من طلبة الجامعات الجزائرية، حيث تساهم آليات التكوين الحديثة المنبثقة عن القرار الوزاري 1275 في إعداد هؤلاء الرواد من خلال تنمية مهاراتهم الريادية وتعزيز ثقافة العمل الحر لديهم. فمنذ الشروع في تطبيق هذه الآليات سنة

2020 تقريبًا، وُجد أنها أحدثت حركية إيجابية ملموسة في البيئة الجامعية الجزائرية تماشيًا مع رغبة صانع القرار السياسي في تلبية الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية للدولة.

وقد أعطت هذه الحركية دفعة قوية لبيئة الأعمال الريادية داخل الجامعات، من خلال استحداث هياكل مؤسسية جديدة مثل وزارة المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة واقتصاد المعرفة، التي تسعى إلى ترسيخ ثقافة جديدة تدفع الشباب نحو العمل الحر بدلًا من انتظار الوظيفة العمومية، وذلك عبر إعطاء معنى وقيمة لدور "الريادي الجامعي" في المجتمع.

ورغم هذه التطورات الواعدة، تُواجه التجربة بعض التحديات التي ينبغي التعامل معها لتحسين فعالية مخرجات التكوين الريادي. من أبرز هذه التحديات: صعوبة تحويل بعض الأفكار الابتكارية إلى مشاريع واقعية منتجة، وخوف شريحة من الطلبة من خوض غمار عالم المقاولاتية المعاصر وما يحفه من مخاطر. وبرغم أن التجربة الجزائرية لا تزال في بداياتها نسبياً في هذا المجال، إلا أن المؤشرات إيجابية وتبعث على التفاؤل إزاء تطورها ونجاحها المستقبلي. فقد لمسنا عبر الدراسة بوادر نجاح مميزة يمكن تعزيزها من خلال تطوير أساليب التكوين بشكل مستمر،

وتعزيز التعاون بين الجامعات والمؤسسات الاقتصادية والصناعية لضمان ملاءمة مخرجات التكوين مع متطلبات السوق. وبإمكان الجزائر – عبر الرعاية والدعم المستمرين للطلبة الرياديين – أن تُعد جيلاً رياديًا قادرًا على المساهمة الفعالة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية الوطنية، من خلال تحويل مشاريع التخرج المبتكرة إلى مؤسسات ناشئة منتجة للثروة ومولّدة لفرص العمل.

ولا بد من الإشارة في الختام إلى أن حجم العينة المحدود في هذه الدراسة يمثل قيدًا يستلزم توخي الحذر عند تعميم النتائج. وعليه، من المفيد إجراء مزيد من البحوث المستقبلية تضم عينات أكبر وأكثر تنوعًا من الجامعات والمناطق المختلفة، وذلك بهدف التأكد من الاتجاهات التي كشفت عنها هذه الدراسة وتعميق فهمها.

كما نقترح التوسع نوعيًا بدراسات تتبع خريجي الحاضنات بعد سنوات من تخرجهم لقياس أثر التجربة على مساراتهم المهنية. وبناءً على نتائج الدراسة الحالية، نطرح فيما يلي عددًا من التوصيات العملية التي من شأنها تعزيز دور التكوين الجامعي في صناعة الروّاد وتحسين أداء حاضنات الأعمال الجامعية بالجزائر:

تعزيز آليات التكوين الريادي داخل الجامعات: وذلك عبر تحديث المناهج وأساليب التدريس لضمان اكتساب الطلبة المعارف والمهارات الريادية اللازمة (التفكير الإبداعي، حل المشكلات، إعداد خطط الأعمال، إدارة المخاطر، إلخ)، وإدماج ريادة الأعمال كمكون أساسي في البرامج الدراسية لمختلف التخصصات.

توفير المزيد من الدعم والمساندة للمشاريع الطلابية الناشئة: سواء من خلال صناديق تمويل مخصصة لتمويل أفكار الطلبة المبتكرة، أو عبر توسيع نطاق الحاضنات الجامعية وتطوير خدماتها (الاستشارة القانونية، الإرشاد الفني والإداري، تسهيل الوصول إلى المستثمرين والأسواق)، بحيث يتمكن الطلبة الخريجون من الاستمرار في تطوير مشاريعهم بعد التخرج.

تشجيع ثقافة العمل الحر والمقاولاتية داخل البيئة الجامعية: عبر تكثيف الأنشطة التوعوية والفعاليات (مثل الأسابيع العلمية للمقاولاتية، والمسابقات لأفضل فكرة مشروع، والقصص الناجحة لخريجين رياديين) لنشر قيم المبادرة والإبداع والاستقلالية بين الطلاب. يهدف ذلك إلى كسر حاجز الخوف من الفشل وتشجيع الشباب على اتخاذ خطوات جريئة ومدروسة في إنشاء مشاريعهم الخاصة.

معالجة العقبات التي تحد من تحويل الأفكار إلى مشاريع واقعية: بالتنسيق مع الجهات المعنية، مثل وزارة التعليم العالي ووزارة المؤسسات الناشئة، للعمل على تبسيط الإجراءات الإدارية لتأسيس الشركات الناشئة، وتحسين البيئة التشريعية والضريبية الداعمة لها، بالإضافة إلى توفير حوافز (كحاضنات تكنولوجية متخصصة، أو إعفاءات ضريبية مؤقتة) للمشاريع المبتكرة. كذلك ينبغي العمل على تضمين مهارات إدارة المخاطر في برامج التكوين لتمكين الطلبة من التعامل مع التحديات العملية التي قد تواجههم عند إطلاق مشاريعهم.

بتنفيذ هذه التوصيات وغيرها، وتعزيز الشراكة بين الجامعة ومحيطها الاقتصادي، يُمكن للحاضنات الجامعية الجزائرية أن تزيد من فعاليتها كمصانع للريادة والابتكار، مما سيساهم في تحقيق الأهداف التنموية المنشودة وبناء اقتصاد قائم على المعرفة والمبادرة.

***

-المصادروالمراجع

-حمد مير (2024). السنارة: كتاب يجعلك صيادًا محترفًا في ريادة الأعمال. الجزائر: دار النشر مكتبة عكاشة.

-فايز جمعة صالح النجار & عبد الستار محمد العلي (2010). الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة (الطبعة الثانية). عمّان، الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.

-كاسر نصر المنصور (2003). الريادة في الأعمال وأسس إدارة المشروعات الصغيرة (الطبعة الأولى). دمشق، سوريا: دار الرضا للنشر.

-موريس أنجرس (2004). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية – تدريبات عملية. الجزائر: دار القصبة للنشر.

-مصطفى داسة (2022). المقاولاتية وريادة الأعمال (الطبعة الأولى). الجزائر: دار الباحث للنشر.

-مصطفى كافي & يوسف كافي (2020). إدارة المشاريع الريادية وحاضنات الأعمال (الطبعة الأولى). الجزائر: دار الرواق للنشر والتوزيع.

-بيتر دراكر (2001). مجتمع ما بعد الرأسمالية (ترجمة: صلاح بن معاذ المعيوف، الطبعة الأولى). الرياض، السعودية: مركز البحوث – معهد الإدارة العامة.

-نبيل علي (1994). العرب وعصر المعلومات (الطبعة الأولى). الكويت: سلسلة عالم المعرفة.

- **الأجنبية**

- Mardiani, E. (2023). Innovation Performance Measurement in Entrepreneurial Business: A Comparative Study between Start-ups and More Established Enterprises. West Science Journal of Economic and Entrepreneurship, 1(10), 504–.515

- Rahma, A & ,.Sudarmiatin. (2023). The Development of Business Incubators in Universities in Building Business Start-Ups: Systematic Literature Review (SLR). BRILLIANT: International Journal of Management and Tourism, 3.(2)
- The Impact of University Entrepreneurship Education on Entrepreneurial Competencies and Intentions. (2023). Journal of Small Business Management.
-Belgoum, F. (2020). Entrepreneurship education in Algeria: Between the perspectives of the university and the accompanying partners. Advanced Research in Economics and Business Strategy Journal. https://consensus.app/papers/entrepreneurship-education-in-algeria-between-the-belgoum/e1b1685b40c254a092e823e987b20945/?utm_source=chatgpt
-Benamar, B., & Gherici, A. A. (2024). Entrepreneurial training engineering and its mechanisms in the academic environment. Studies in Engineering and Exact Sciences. https://consensus.app/papers/entrepreneurial-training-engineering-and-its-mechanisms-benamar-gherici/69e2d6b668965149bc1320c4780c0df8/?utm_source=chatgpt
-Boudia, M. F., Benhabib, A., & Senouci, B. (2020). Determinants of student's entrepreneurial intentions toward their career choice in Algeria. In Challenges and Opportunities to Develop Organizations Through Creativity, Technology and Ethics. https://consensus.app/papers/determinants-of-student-'-s-entrepreneurial-intentions-boudia-benhabib/12a290ec98f55f8eaebeed968e76be77/?utm_source=chatgpt
-Djebli, F., Draouet, W., & Mansour, S. (2025). An overview of university, training, and career qualifications: A focus on the significance and contributions to the job market and entrepreneurship in Algeria. International Journal of Innovative Technologies in Social Science.https://consensus.app/papers/an-overview-of-university-training-and-career-djebli-draouet/cc633adb8241543091227f857822e2e6/?utm_source=chatgpt
-Ghezal, M., & Benchouat, S. (2025). Role of university business incubators in shaping entrepreneurial mindset – An economic and social perspective in Algeria. Journal of Social Sciences.https://consensus.app/papers/role-of-university-business-incubators-in-shaping-ghezal-benchouat/26668c9fc3695cef94feed28396dad75/?utm_source=chatgpt
-Kahlessenane, S., Shamsuddin, J., & Minai, M. S. (2023). The effect of entrepreneurial ideas and skills on the intentions of Algerian university students to launch new start-ups. Tuijin Jishu/Journal of Propulsion Technology, 44(2). https://consensus.app/papers/the-effect-of-entrepreneurial-ideas-and-skills-on-the-minai/32127f5e65675ac3a90c93773b7b3f5a/?utm_source=chatgpt.